ناصر والأتاسي يبحثان سبل التعاون بين سلاحي الجو المصري والسوري ودعم الجبهة الشرقية

الدفاع
جريدة يومية سياسية مصورة تأسست سنة ١٩٣٤

السبت ٢ جمادي الثانية ١٣٨٩ ● الموافق ١٦ آب ١٩٦٩ - العدد ١٠٢٦٤ | ٦ صفحات ٢٠ فلساً | SATURDAY 16-8-1969 AD - DIFAA ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN NO 10264

«فتح» تدمر مجمع انابيب النفط بحيفا

نسف برج للاسلاك الكهربائية وتعطيل سفر القطارات من حيفا واليها

كتب وجيه الشنطي

سدد ابطال «العاصفة» فجر امس ، ضربتان صاعقتان للعدو الاسرائيلي ، في اعماق وطننا المحتل .

وفي كل يوم جديد ، تقدم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» دليلا جديداً على قدرتها في توجيه ضرباتها الى قلب الاعداء ، في الزمان والمكان الذي تحدده .

ومناديد «العاصفة» يؤكدون بهاتين العمليتين كما اكدوا دائما ، انهم قادرون على الوصول الى كل هدف في وطننا المحتل .

فقد صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات «العاصفة» بما يلي :-

قامت وحدة من المجموعة الخاصة ليلة ١٩٦٩/٨/١٥ بوضع عبوتين متفجرتين في مجمع وصلات انابيب النفط الموصلة الى مستودعات البترول الاحتياطي الواقعة في المنطقة الصناعية «نقراتس» الواقعة جنوبي «كريات حاييم» قرب ملعب كرة القدم شمال شرقي مدينة «حيفا» بستة كيلومترات .

والعبوة الثانية في الانبوبين اللذين ينقلان الغاز والبنزين من المصفاة «الرفاينري» الى الخزانات الرئيسية .

وقد انفجرت العبوتان بعد منتصف الليل لنفس الليلة وادي الانفجار الى اشعال النيران فترة طويلة في المنطقة التي تدفق منها البترول والغاز من الانبوبين .

وتشير التقديرات الاولية ان خسائر العدو كبيرة نظراً لكمية البترول والغاز الذي تدفق وكذلك لاتلاف وتدمير الوصلات لمجموعة المواسير الموصلة الى هذه المستودعات .

هذا وكانت قيادة قوات العاصفة قد اودعت لدى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بتاريخ ١٩٦٩/٧/٢٥ ، وبتاريخ ١٩٦٩/٨/٠٢ وبتاريخ ١٩٦٩/٨/١٤ . ثلاث كتب تحوي تفصيلات هذه العملية تحمل الارقام التالية أ س/٦٠ وأ س/٦١ وأ س/٧١ .

وقد عادت القوة الى قواعدها سالمة .

وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان شحنة من المتفجرات تقدر زنتها بحوالي ٤ كيلو غرامات قد انفجرت في برج للاسلاك الكهربائية بالقرب من مصفاة النفط في خليج حيفا .

البقية على الصفحة ٤ ع ٤


اعضاء لجنة التحقيق الدولية في مخيم البقعة للنازحين

لجنة التحقيق الدولية تجتمع باللجنة الثلاثية الاردنية
وتستمع لاقوال عدد من النازحين في مخيم البقعة

عمان - اجتمعت لجنة التحقيق الدولية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في فندق الاردن الليلة الماضية الى اللجنة الثلاثية الاردنية التي تشكلت لعرض المسائل والقضايا المتعلقة بانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة على اللجنة الدولية .

وقد تم في هذا الاجتماع تعارف الجانبين واستعراض برنامج تقديم الشهود لتبدأ اللجنة الدولية الاستماع الى شهاداتهم اليوم .

وكانت اللجنة قد وصلت الى عمان امس قادمة من دمشق عن طريق الرمثا في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام .

وكان في استقبال اللجنة في الرمثا مساعد محافظ اربد وممثلون عن وزارات الخارجية والاعلام والانشاء والتعمير واللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين .

وزارت اللجنة في طريقها الى عمان معالم جرش الاثرية ومخيم البقعة للنازحين .

وقد استمع اعضاء اللجنة في المخيم الى كلمات القاها عدد من النازحين اعربوا فيها عن اصرارهم على العودة الى ديارهم وانهم لا يرضون ان تكون الخيام بديلا لمنازلهم واوطانهم .

الاطلاع على حالة النازحين

واكدوا ان السلطات الاسرائيلية المحتلة مارست ضدهم العنف وحرمتهم من حقوقهم حين اجبرتهم على ترك منازلهم .

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

خارطة توضيحية تبين مكان وقوع الانفجار في انابيب البترول في حيفا .

توقيف عربيين عقب الانفجارات بحيفا

حيفا - زعم ناطق عسكري اسرائيلي ان شرطة حيفا اطلقت بعد ظهر امس ستة من بين ثمانية اشخاص من المشبوهين الذين اعتقلوا بعد حادث الانفجار الذي وقع الليلة الماضية بجانب قاعدة برج كهربائي ومجموعة انابيب متصلة بمصافي النفط في منطقة خليج حيفا بالقرب من كريات حاييم . وقد نقل امس اثنين من المشبوهين امام حاكم الصلح في حيفا حيث اصدر امراً بتوقيفهما

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

● ●

تهمة القتل
للفدائيين الثلاثة بزوريخ !

زوريخ - رويتر - وجه المدعي العام في زوريخ امس تهمة القتل الى ثلاثة فدائيين عرب كانوا قد اطلقوا النار على طائرة ركاب اسرائيلية هنا في ١٨ شباط الماضي .

ويواجه حارس الامن الاسرائيلي الذي اطلق النار على فدائي عربي رابع وقتله تهمة القتل « وهو تحت تأثير الانفعال الذي لما يبرره وقت الحادث» .

ويمكن ان يواجه الفدائيون العرب الثلاثة الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة وهؤلاء الثلاثة هم السيدان ابراهيم توفيق ومحمد ابو الهيجا والآنسة امينة دحبور .

لكن الحارس الاسرائيلي مردخاي رحاميم يواجه حكماً بالسجن اقصاه عشر سنوات .

والتهم التي وجهت الى العرب الثلاثة هي القتل والتسبب باضرار جسدية وعرقلة حركة السفر واستخدام متفجرات والحرق وخرق السيادة السويسرية واتلاف الممتلكات وسوء استخدام الاسلحة .

محادثات هامة بين عبد الناصر والأتاسي
عقب وصول الرئيس السوري بالطائرة للقاهرة فجأة

القاهرة - استؤنفت في الساعة السادسة من مساء امس المحادثات بين الجانبين العربي برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر والجانب السوري برئاسة الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السورية الذي وصل الى القاهرة قبل ظهر امس في زيارة مفاجئة على رأس وفد يضم الفريق حافظ الاسد وزير الدفاع والدكتور مصطفى السيد وزير الخارجية وسامي صوفان وزير الاشغال العامة وستة اعضاء اخرين . اما الجانب العربي فيضم الرئيس عبد الناصر وانور السادات ومحمود رياض وزير الخارجية والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية وحسن صبري الخولي ممثل عبد الناصر الشخصي .

وقد انتهى الاجتماع في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس وصرح السيد محمود رياض وزير الخارجية بأنه تم استعراض الموقف في مختلف الدول بالنسبة لاستمرار العدوان الاسرائيلي على الجبهات العربية كما تم استعراض المخططات التوسعية التي اعلنتها اسرائيل .

واضاف السيد رياض ان البحث دار ايضاً حول المزيد من التعاون العربي وحشد الجهد العربي وامكانيات دعم

البقية على الصفحة ٤ عمود ٣

اصابة جنديين اسرائيليين باشتباك قصير على القناة

تل ابيب - اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح الليلة الماضية عندما اطلقت القوات المصرية قذائف المورتر على المواقع الاسرائيلية قرب بور توفيق . وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل واستمر الاشتباك بضع دقائق .

● ●

القوات السورية تدمر مدرعة وسيارة للعدو

دمشق - صرح ناطق عسكري سوري امس بما يلي : في الساعة الخامسة عشرة من بعد ظهر (اليوم) فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على مواقعنا الامامية في القطاع الجنوبي من الجبهة . وردت قواتنا على النار بالمثل وتوقف الاشتباك في السادسة مساء . خسائر العدو تدمير عربة مدرعة وسيارة نقل ورشاشين من عيار ١٢ و٨ اعشار ملم ولم تقع اية خسائر في قواتنا .

نسف عبارة للمياه قرب قرية الخالصة

تل ابيب - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي انه اكتشف صباح امس عمل «تخريبي» في عبارة للمياه وأحد اعمدة الكهرباء الكبيرة في طريق روشبينا قرب قرية شمونة « الخالصة » وسبب هذا الحادث اضرارا في عبارة المياه .

● ●

انتخابات الرئاسة
تجري اليوم بالهند

نيودلهي - تجري اليوم الانتخابات لرئاسة الجمهورية في الهند لاختيار خليفة للرئيس الهندي الراحل ذاكر حسين وسيشترك في هذه الانتخابات ٤٣٥٩ شخصا هم اعضاء البرلمان الهندي واعضاء ١٧ جمعية تشريعية في الولايات الهندية .

دحر دورية اسرائيلية
حاولت اجتياز النهر للضفة الشرقية

عمان - وا ا - صرح امس الناطق العسكري الاردني بما يلي :-

في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل ظهر (اليوم) حاولت دورية للعدو اجتياز النهر الى الضفة الشرقية في منطقة ظهرة النجار بوادي الاردن الجنوبي .

وقد تصدى لها احد كائننا الامامية واشتبك معها بنيران الاسلحة الخفيفة ولمدة عشر دقائق .

لم تقع اصابات بين افراد الكمين في حين تكبد العدو نتيجة لذلك قتيلا واحداً .

وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة فتح العدو نيران الرشاشات الخفيفة في نفس المنطقة .

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة الواحدة وعشر دقائق حيث توقف .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم استأنف العدو الرماية من الرشاشات الخفيفة والمتوسطة على قواتنا في ظهرة النجار .

وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار وعلى فترات متقطعة حتى الساعة الثالثة واربعين دقيقة .

لم تقع اية خسائر بين قواتنا في حين شوهد العدو وهو يخلي اصابتين من موقع الاشتباك .

مصرع ضابط اسرائيلي
انفجر لغم تحت قدمه

تل ابيب - صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الملازم (اشيد سادوت) مات امس متأثراً بجراحه التي اصيب بها قبل ثلاثة ايام عندما تعثر بلغم ضد الافراد كان مدفوناً في شمالي مستعمرة (فشخول) بجبل الشيخ .

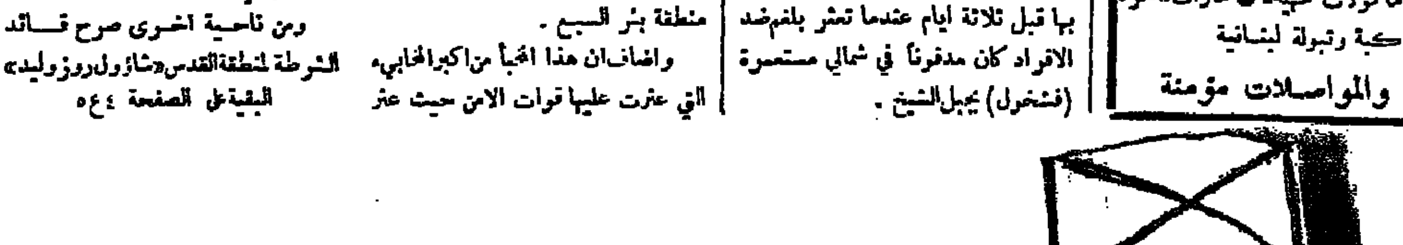
سلطات الاحتلال تعتقل ٩٥ عربيا
وتزعم انها اكتشفت مخابئ الاسلحة بالقدس وغزة

القدس - صرح ناطق اسرائيلي امس ان قوات الامن اكتشفت مخبأ كبيراً يحتوي على كميات كبيرة من الاسلحة الخاصة برجال المقاومة على بعد عدة كيلومترات شمالي عين جيدي في منطقة بئر السبع .

واضاف ان هذا المخبأ من اكبر المخابىء التي عثرت عليها قوات الامن حيث عثر بداخل المخبأ على ١٢٠ لغما ضد الافراد واكثر من ٥٠ قنبلة يدوية من صنع الصين ومواد متفجرة ، وقذائف كاتيوشا عيار ١٣٠ ملم وبنادق ورشاشات خفيفة قدرت بمائتي قطعة .

ومن ناحية اخرى صرح قائد الشرطة لمنطقة القدس «شاؤول روزوليد»

البقية على الصفحة ٤ ع ٥



اختتام المعسكر الاوروبي للشباب الذي اقامته "فتح" قرب عمان :
شاب يهودي يؤكد ان اسرائيل دولة عنصرية وان شعب فلسطين سينتصر

عمان — اختتم في عمان امس المعسكر الاوربي للشباب الذي نظمته «فتح» في منتصف الشهر الماضي والذي يضم ١٥٠ شابا من انصار قضية فلسطين بينهم سبعة من اليهود و ٤٥ فتاة اجنبية بالاضافة الى عدد من الطلبة العرب .

وقد دعت منظمة « فتح » مساء امس رجال الصحافة الاجنبية والمحلية لزيارة هذا المعسكر الذي يقع على بعد خمسة كيلومترات جنوبي عمان والذي اقيم في كرم عنب تتناثر فيه الاشجار المثمرة .

لماذا نحن هنا

وتحدث المسؤول عن هذا المعسكر الى الصحفيين فقال لقد اقيم هذا المعسكر في مناطق الاغوار في الشهر الماضي الا اننا انتقلنا الى حيث نحن الان حديثاً بعد ان حاول العدو الاسرائيلي قصفه بالطيران .

حاول طيران العدو قصفه

وقال ان عدة طائرات اسرائيلية حلقت على ارتفاع منخفض جدا فوق المعسكر في الاغوار ، وامام ذلك ، وحرصاً منا على المشتركين فيه نقلناه فوراً الى هذا المكان .

حديث مع شاب يهودي

وقد تحدث رجال الصحافة الى المشتركين في المعسكر فقال السيد نيومان – ٢٦ عاماً – وهو بريطاني الجنسية « انا يهودي ووالدي يهودي وجدي حاخام واجدادي من بولنده وقد هربوا من الاضطهاد العنصري قبل ٦٠ عاما الى بريطانيا حيث نعيش الان وتربيتي يهودية بالاضافة الى التربية البريطانية » . ، والحقيقه اقول لقد ايقنت تماماً بعد مقابلاتي ولقاءاتي مع قادة فتح والمنظمات الفدائية الاخرى واللاجئين في مخيماتهم ان الثورة الفلسطينية ثورة انسانية وهي ليست ثورة عنصرية او عرقية وانني لا ارى اي سبب في عدم دعم اليهود لهذه الثورة .

واضاف السيد نيومان انني ادعو ان تضع اغلبية اليهود في اسرائيل وكافه المضطهدين من قبل الصهيونية ايديهم بايدي اخوتهم العرب للقضاء على الصهيونية وذلك باقامة دولة ديمقراطية غير عنصرية في فلسطين .

الشعب الفلسطيني سينتصر

وتابع السيد نيومان قوله : انني على ثقة بان الشعب الفلسطيني سينتصر في النهاية لانه صاحب حق وقضية عادلة

صورة مع « ابو عمار »

واضاف : لقد قام ابو عمار بزيارة لمعسكرنا وقد طلبت ان التقط صورة معه لاطلع عليها لدى عودتي الى بريطانيا اهلي اليهود واصدقائي لكي اؤكد لهم ان الثورة الفلسطينية ثورة محبة انسانية لا ثورة لسفك الدماء كما يعتقدون وكما تنقل لهم الصحف واجهزة الاعلام الغربية .

مع طالبة فرنسية

وقالت احدى الطالبات الجامعيات الفرنسيات انني اكاد ارى بريق الامل في عيون الاف اللاجئين من ابناء فلسطين وقد حل هذا البريق كما يقول هؤلاء محل الالم واليأس الذي كانوا يقاسونه خلال ٢٠ عاما .

لا تدريب على السلاح

واجاب جميع المشتركين في هذا المعسكر على سؤال وجه لهم بكلمة « لا » وبصوت واحد وذلك لدى سؤالهم عما اذا تلقوا تدريبا على السلاح خلال هذه الفترة .

مع شاب بلجيكي

وقال السيد بدوان وهو بلجيكي الجنسية وعضو جمعية التضامن مع المقاومة الفلسطينية في بلجيكا ردا على سؤال حول الدافع لاشتراكهم في معسكر الشباب فقال : لقد جئنا الى هنا لنرى الحقيقة مجردة كما هي .

والحقيقة انه اتيح لنا الاطلاع والاستماع الى اشياء كثيرة .. اشياء مهمة ومفيدة جـداً .

واجبنا بعد العودة

ولاشك ان واجبنا سيبدأ بعد العودة الى بلادنا المرتبطة بالصهيونية والامبريالية وان هذا الواجب يتحدد في كشف وايضاح حقائق قضية فلسطين والشعب الذي طرد من ارضه ودياره ليحل محله اناس من جميع انحاء العالم .

واضاف السيد بدوان يقول : – ان صحافتنا لاتنقل لنا بكل اسف الا السموم ضد العرب .

اهداف المعسكر وبرامجه

ثم تحدث المسؤول عن هذا المعسكر عن برنامج المشتركين في المعسكر اليومي والاعمال التي قاموا بها واهدافه فقال لقد كانوا المشتركون بالمعسكر يبدأون يومهم بالالعاب الرياضية ثم يتوجهون ضمن مجموعات الى مخيمات النازحين لتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية وحفر الملاجيء وغير ذلك مما يحتاجه النازحون من خدمات .

وقد نظمت للمشتركين زيارات للعائلات في المخيمات وغيرها كما زاروا الاماكن الاثرية في البلاد وحضروا ندوات جماهيرية .

تقابل بالترحاب والاكرام

واعرب احد الطلبة عن سعادته وارتياحه لما كان يقابل به مع افراد المعسكر من ترحاب واعطى مثلا على ذلك بان سائق تكسي رفض ان يأخذ منه اجرة مقابل نقله من مكان الى آخر . وقال آخر ان احد اصحاب محلات المرطبات قد رفض هو ايضاً ان ياخذ ثمن مشروب احتسياه في محله .

كلمه حق

وفي الختام كلمة حق لا بد ان تقال وهي «ان المعسكر قد حقق جميع الاهداف التي اقيم من اجلها »

الرقم الفائز بيانصيب جبهة النضال الشعبي

جرى بعد ظهر امس ، في مقر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني سحب اليانصيب على سيارة لصالح اسر الشهداء والاسرى من اخواننا المناضلين حضره عدد من المواطنين والصحفيين ..

وقد تمت عملية سحب الارقام الرابحة امام الحضور في دقة ، ونزاهة تامتين ، ففاز بالجائزة الاولى صاحب الرقم (٣٨٦٤) وهي عبارة عن سيارة فولكس فاجن عاجية اللون ، موديل ١٩٦٨ مجركة ، ومرخصة ، تحتوي على جهاز راديو ، وتحمل الرقم (٢٤٧٨٦ – الاردن) .

وترجو جبهة النضال الشعبي الفلسطيني من صاحب الرقم الرابح ان يحضر الى مقرها في الوقت الذي يناسبه ليتسلم سيارته .

خطة جديدة لتسويق البندورة من انتاج الضفتين في الخارج

عمان – وأ أ – قررت مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية شراء كميات محدودة من البندورة من المزارعين بقصد تصديرها الى العراق وذلك مساهمة منها في مساعدة المزارعين على بيع منتوجاتهم من موسم البندورة الصيفي الغزير .

وقد قامت المؤسسة مؤخراً ببناء مستودع خاص بالقرب من وادي السير يتولى الاشراف على عملية استلام واعادة تصدير البندورة الى الخارج .

ومن جهة اخرى فقد فتحت المؤسسة الطريق ايضا امام المزارعين في الضفة الغربية لتوريد انتاجهم من البندورة لنفس الغرض .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الخطه توفر على المزارعين مصاريف الكومسيون والرسوم والصناديق اللازمه لتعبئة البندورة التي ستقدم من قبل مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية .

مساعدة نشر الكتب في البلدان العربية

لندن – من الاعمال التي يتولاها مجلس تنمية الكتب بعد ان اعيد تنظيمه مساعدة تطور صناعة النشر في بلدان الكومنولث والبلدان النامية .

وسيتحقق ذلك بتقديم المساعدة للطلاب والمعلمين عن طريق الطبعات الزهيدة الثمن التي تصدرها جمعية الكتاب الانكليزية ، وتدريب بائعي الكتب وعقد ندوات حول فنون النشر ودورات لتشجيع التأليف المبدع وتأليف الكتب المدرسية ، وتنظيم المعارض ، والتعاون في الابحاث التعليمية .

وقد اندمج مجلس تنمية الكتاب مع دائرة التصدير في جمعية الناشرين البريطانيين . وتقول الجمعية « ان مجلس تنمية الكتب الجديد سيكون مسؤولا عن جميع الجهود التعاونية للتصدير .

وهو مكلف بترويج الكتب البريطانية في الخارج وانشاء مكتب تعاوني للراغبين في المساعدة في هذا الصدد ولاولئك الذين يرغبون في زيادة اتصالاتهم او في حفظ حقوقهم في الخارج

تقدر قيمة صادرات الكتب البريطانية بحوالي ٦٠ مليون جنيه استرليني في السنة اي حوالي ٤٤ بالمئة من مجموع انتاج هذه الصناعة .

: اعضاء لجنة التحقيق الدولية لدى وصولهم الى عمان امس

لجنة دوليه تحقق في انتهاكات اسرائيل لقوانين واتفاقيات العمل الدولية بالاراضي المحتلة

عمان — تصل الى عمان خلال الاسبوع القادم لجنة التحقيق العمالية الدولية لتقصي الحقائق عن احوال العمال العرب داخل الاراضي العربية المحتلة وانتهاكات اسرائيل لقوانين واتفاقيات العمل الدولية .

وصرح السيد محمـد جوهر الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الاردن بأنه تلقى برقية بهذا المعنى من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وقال ان اتحاد نقابات العمال في الاردن سيقـدم للجنة جميع الوثائق والمستندات التي توضح انتهاكـات سلطـات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق العمال العرب في المناطق العربيه المحتلة .

سفر الوفد الاردني

لاجتماعات اتحاد البريد العربي

عمان — وأ أ — غادر عمـان امس متوجها الى القاهرة وفـد من وزارة المواصـلات لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد البريد العربي التي ستعقد يوم الاثنين القادم .

ويتألف الوفـد الاردني برئاسـة السيد خالد بسيسو المساعد الاداري لوكيل وزارة المواصلات وعضويـة السيدين جميل سماوي مدير عام المواصلات ومحمد الزعبي رئيس شؤون الموظفين.

مواعيد الدورات الاستثنائية بجامعتي دمشق وبيروت العربية

جاءنا من جماعة الطلبة الاردنيين بعمان مايلي : أعلنت دائرة شؤون الطلاب بجامعة دمشق برامج امتحانات الدورة الثانية للعام ٦٨-٦٩ التي ستبدأ في ٦-٩-٦٩.

كما قررت جامعة بيروت العربيه أن تبدأ امتحانات السنوات النهائيه للدورة الاستثنائية في ٣-١١-٦٩.

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسئول :

ابراهيم الشنطي

****

التحـرير والادارة والاعلانات

جبـل عمان

الدوار الثاني – شارع الخطيب

تلفون : ٤١٢٠٩ و ٤٤٦٠٩

ص.ب : ٢٣٨٦

* * * *

برقيا : جريدة الدفاع – عمان

* * * *

مكتب الدفاع – شارع السلط

تلفون ٣٩١٧١

* * * *

المطابع :

شارع المحطة

قرب اطفائية امانة العاصمة

تلفون : ٣٩٢٠٩

* * * *

الاشتراكات والاعلانات

تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

اوقات الصلاة

١ الفجر	٢٤	٣
٢ الظهر	٥٠	١١
٣ العصر	٣٠	٣
٤ المغرب	٣٨	٦
٥ العشاء	٠١	٨

تنويه

ورد في اعـلان بلدية المفرق طـرح عطـاء المنشور في الدفـاع بتاريخ ١٥ / ٨ / ٦٩ الفقرة الاولى تسويه مقـابر المدينة والصحيح تسوير مقابر المدينة ، فاقتضى التنويه .

وقائع مثيرة تضعها «الدفاع» امام لجنة التحقيق الدولية

• جنود العدو يضربون رجلا في الستين حتى يفقد وعيه ثم يدوسونه باقدامهم
• في ليلة ثلجية.. نزعوا عنه ملابسه وتركوا الثلوج تتساقط على جسده الضعيف

كتب خالد الشنطي

عندما تقول ان محاربة الصهيونية واجهاض حركتها العنصرية ضرورة انسانية وحضارية تفرضها على المجتمع العربي اعتبارات وطنية وقومية وانسانية. وعندما نقول ان الصهيونية هي النازية او الفاشية في واقعها وتفكيرها وسلوكها فاننا لا تقول كل ذلك من قبيل سفسطة كلاميه فارغة او مجرد تفريغ عاطفي لحقد مخزون في نفوسنا على الحركة الصهيونية وعلى رموزها البشرية السالفة والحاضرة بل نقول كل ذلك من قبيل المحافظة على وجودنا القومي والتاريخي وتحقيق ذاتنا الانسانية التي لاتتحقق الا بتطهير ارضنا الفلسطينية من الصهيونية وآثارها .

امامي الان حقائق اريد ان اضعها امام لجنة التحقيق الدوليه التي تقوم الان بزيارة للاردن للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها السلطات الاسرائيلية بحق ابنائنا واخواننا في المناطق المحتلة من ارضنا الفلسطينية .

معاملة لا انسانية

امس الاول قامت السلطات الاسرائيلية بابعاد اسرة من قرية نوبا بالخليل مؤلفة من عشرة افراد . هم رب الاسرة المواطن اسماعيل عبد الفتاح تيم (٦٠) سنة من بيت نوبا وزوجته وولده سيف الدين (١٦) سنه وعدد من الاطفال يبلغ اصغرهم من العمر (٨) اشهر . عندما وصلت البيت الذي تنزل به الاسرة المبعدة سألت عن رب الاسرة فأجابوني أنه مريض وطريح الفراش بسبب المعاملة اللاانسانية التي وجدها من سلطات الاحتلال اثناء فترة اعتقاله .

قال لي رب الاسرة : انني متألم غاية الالم لمغادرة ارضي وبلدي ولكن ماذا افعل ؟ لقد اجبرت على ذلك . لقد ضربت وضربت حتى ارغمت على التوقيع على ورقة ابعادي . وحينما بلغت موعد السفر رفضت ذلك وبكيت ولكنهم حملوني وولدي سيف الى السيارة العسكرية حيث نقلتنا الى جسر الملك حسين . فوجئت عند الجسر بابعاد عائلتي واطفالي ايضاً الذين لم اكن اعلم بأبعادهم وذلك لانني كنت معتقلا انا وولدي سيف .

وعبرنا الجسر ونحن نشتم بأعلى صوتنا على الصهاينة والدموع تنهار على وجوهنا .

خلال الاعتقال

الى هنا لايوجد شيء غير عادي. فابعاد المواطنين بهذه الطريقة عن مدنهم وقراهم هي سياسة اسرائيل المعلنة والتي يسمعها الوطني والاجنبي من ابواق الدعاية الاسرائيلية واجهزة اعلامها.

قلت للحاج اسماعيل: ولكن حدثني عن اعتقالك واسبابه وعن المعاملة التي لقيتها اثناء فترة اعتقالك ؟ » ويبدو انه لم يسمع كلامي . فطلب مني ابنه سيف ان ارفع صوتي لانه فقد حس السمع باذنه اليمنى وذلك اثناء تعذيبه» فكررت سؤالي بصوت عال فابتسم الحاج اسماعيل واسند ظهره على الوسادة وقال : لا تؤاخذني ياولدي فان سمعي خفيف لقد فقدت السمع بالاذن اليمنى واكاد افقد الرؤيا بالعين اليمنى وذلك نتيجة للتعذيب الذي لقيته على ايدي المحققين الصهاينة .

واضاف : اعتقلت ليلة ٥/١١/٦٨ وبعد منتصف تلك الليلة طرق بيتي من قبل جنود الاحتلال وقرعوا على الباب وخرجت بملابس نومي لارى من يقرع الباب فوجدت نفسي وجها لوجه امام رشاشات الجنود سألتهم: ما الخبر ؟ قالوا لي: نريدك نصف ساعة ونعيدك للبيت . فطلبت منهم ان البس ملابسي فرفضوا وحملوني الى سيارة عسكرية .

نقلتني الى سجن العمارة بالخليل . دخلت غرفة التحقيق فوجدت عددا من الضباط الاسرائيليين عرفت اثنين منهم هما الميجر اسحق وملازم اخر يدعى اسحق ايضاً . وكان احد الموجودين في الغرفة هو القائد العسكري لمحافظة الخليل الذي يدعى « عوفر » بعدئذ طلب مني الميجر اسحق خلع ملابسي فرفضت ذلك ولكنهم نزعوا عني ملابسي بالقوة ووقفت امام اولئك الوحوش عاريا « كما خلقني ربي » .

سألني عوفر عن عدد الفدائيين الذين لم اسمع بهم من قبل فاجبته بانني لااعرفهم ولم اسمع بهم الا في تلك اللحظة. فصرخ بالجنود : اريد ان تخرجوا جلده على عصيكم . ولحظات كانت العصي تنزل بشدة على رأسي وعلى جميع انحاء جسدي . فوقعت من شدة الالم ارضا ، فاخذ جنود الاحتلال يدوسون على جسدي وكان بعضهم يضع حذاءه على وجهي . وبعد ان اغمي علي نقلت الى زنزانة . ويتكرر التحقيق معي بنفس الاسلوب بعد منتصف كل ليلة حتى مطلع الفجر الى ان اقتنع المحققون من عدم صحة ما نسب الي وكان ذلك بعد مرور اسبوعين على اعتقالي .

وبعد مضي اكثر من شهر قدمت للمحكمة العسكرية ولكن دون ان يقدم المدعي العام الصهيوني ايـة مستمسكات مادية تدينني ، فأوقفت بأمر من المحكمة طوال هذه المدة .

عذاب لا يطاق

سألت الحاج اسماعيل عن اصعب ليلة تعذيب واجهها فقال كانت ليلة يسقط فيها الثلج وبعد منتصف الليل وبعد ان نزعوا عني ملابسي قيدوني بحبال ورموني تحت الثلج وظل الثلج يتساقط علي حتى كاد يغمرني فبدأت اصرخ بأعلى صوتي واستغيث ولكن دون جدوى . وكنت اسمع آنذاك ضحكات وقهقهات الشاويش حاييم وهو يهودي مصري والشاويش « يافيت » اللذان كانا يشرفان على تعذيبي في تلك الفترة.

مظاهرة في السجن

سألته عن اجمل ما لمس اثناء فترة اعتقاله فاجاب على الفور : كان ذلك يا أخي يوم ذكرى « حزيران » ، فقد اقترح المناضل عبد الرحيم جابر ان يفعل المعتقلون شيئاً بهذه المناسبة فأضربنا عن الطعام ووقفنا خمسة دقائق صامتين حداداً على الشهداء ثم هتف المناضل عبد الرحيم جابر بالهتافات التالية وكنا نكررها من بعده ثلاث مرات :

« عاشت فلسطين حرة عربية »

« المجد والخلود لشهدائنا الابرار »

« الله اكبر ، اننا لعائدون »

وجاء الحاكم العسكري لمحافظة الخليل « عوفر » وحقق في ذلك فلم ينكر اي معتقل ترديده لتلك الهتافات ولكن كان نصيب عبد الرحيم جابر ان وضع في زنزانة يقال لها « ال X » مدة ثلاثة ايام كعقاب له على ذلك والجدير بالذكر ان عرض هذه الزنزانه ٤٠ سم وطولها ٤٠ سم وارتفاعها متران .

مع سيف الدين

والتفت الى سيف الدين وسألته ماذا عنك ؟

فقال : اعتقلت بتاريخ ١٧/١٠/٦٨ وكانت التهمة التي نسبت لي هي القيام بنشاط طلابي وسياسي معاد لسلطات الاحتلال وعن التعذيب الذي لقيه على ايدي رجال الجستابو الاسرائيليين قال : تعرضت للتعذيب بالكهرباء عدة مرات .

اطفئت السجائر في يدي وقال لي انظر هذه اثارها « وكانت اثارها بادية للان على يديه » كان الملازم ابو رستم هو الذي يشرف على تعذيبي وكان ناجحا في ذلك فبعد ان كان يكثر من الضرب على يدي بعصي الكاوتشوك الصلبة كان يبعثر الدبابيس الصغيره على ارض غرفة التحقيق ويطلب مني ان الملمها عن الارض وقد كان ذلك صعباً للغاية حيث كانت يداي منتفختين ولا اقدر على تلك العملية فيبدأ بضربي حتى يغمى علي .

وسألته : وماذا عن تعذيب اخوانك المعتقلين ؟

قال بصراحة متناهية : لم اعذب بقدر ما عذب اخواني الفدائيون . فمنهم من علق بيديه عدة ايام ومنهم من ضرب على جهازه التناسلي ومنهم من فقد بصره بسبب التعذيب . وهنا لابد من الاشارة الى المناضل ايوب محمد يعقوب الجعبري (٢٣) سنة الذي استشهد تحت التعذيب . فقد اصيب بالشلل ثم توفي بعد اسبوع من ذلك .

والمناضل احمد العرجا الذي كسر فكه نتيجة التعذيب والمناضل فخري احمد تيم الذي كسرت يده اليمنى تحت التعذيب والمناضل عبد الرحيم جابر الذي لم يلق اي مناضل مالقيه من تعذيب فقد سلطت عليه الكلاب البوليسية عدة مرات ووضع نصفه الاسفل في كيس خيش وضعت فيه قطط حيث كان المحققون الصهاينة يضربونها لتنهش جسمه .

وكذلك المناضل عبد العزيز شاهين الذي لقي عذاباً كبيراً فقد عذب بالكهرباء وضرب بالعصي ضرباً لم يعرفه اي مناضل آخر ثم وضع في زنزانة (ل X) ٤٠ يوماً .

والمناضل محمد قريطة من قرية بيت عوا الذي سلخ قسم كبير من جلده . وعندما حضر الصليب الاحمر الدولي ابعدته السلطات الاسرائيلية عن السجن وخبيء خوفا من ان يشاهده رجال الصليب الاحمر .

وكان المحققون الصهاينة يتبعون سياسة تجويع المعتقلين لمدة ثلاثة او اربعة ايام ثم يجبرونهم على شرب ملح محلول بكاس ماء ثم كانوا يطلبون من الفدائيين ان يشتموا قادتهم وكان الكثير منهم يرفض .

سألت سيف الدين: ولكن الا يكشف الصليب الاحمر الدولي على حالة المعتقلين؟

فقال ان الصليب الاحمر يقوم كل ثلاثة اشهر بالكشف على السجون وعلى حالة المعتقلين وكنا نشكو له المعاملة اللاانسانية التي نلقاها وكانوا يسجلون كل ذلك ولكن دون اية فائدة وبسبب مصارحتنا للصليب الاحمر عن المعاملة السيئة التي نلقاها كنا نتعرض لتعذيب وحشي .

● سألته عن الاكل اليومي الذي تقدمه ادارة السجن لهم فابتسم وقال انه اكل سيء من حيث نوعه وتحضيره في الصباح كانوا يقدمون لنا بمنف حبة بندورة وسدس رغيف . وفي الغداء كانوا يقدمون لنا طبقا من شوربة العدس التي يشمأز منها اي انسان او طبق معكرونه وفي المساء يقدمون لنا كأسا من الشاي كعشاء او طبق طبيخ مع قطعة صغيرة من الخبز .

وفي نهاية حديثنا قال لي سيف اريد ان اذكر لكم بأن ابراهيم امواس فقد نظره في السجن نتيجة تعذيبه بالكهرباء كما ان والده المعتقل في سجن الرملة مصاب الان بمرض بعدته وهو مهدد بالموت.

اخـيرا

هذه الحقائق يرويها رجلان شهدا بنفسيهما اخلاقية الصهيونية وانسانيتها ونحن نضعها امام لجنة التحقيق الدولية دون اي تعليق .

المواطن اسماعيل تيم الذي ابعدته سلطات الاحتلال ولم ترحم ضعفه وشيخوخته وبجانبه ولده سيف الدين .

التلهوني يترأس اجتماع المجلس الاستشاري للموازنة

عمان — يترأس دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء اليوم اجتماعا للمجلس الاستشاري للميزانية لمناقشة الوضع المالي في البلاد ودراسة وضع الاسس والقواعد الخاصة بميزانية الدولة للعام القادم .

ثلاث نقابات عمالية اردنيه تنسحب من الاتحاد الدولي للنقابات الحره

عمان — وأ أ — قررت ثلاث نقابات عمالية اردنية الانسحاب من عضوية الاتحاد الدولي للنقابات الحرة في بروكسل وقطع علاقاتها معه ، وذلك نظرا لموقف هذا الاتحاد المعادي للقضايا العربية.

وقال مصدر نقابي اردني ان هذه النقابات الثلاثة وهى نقابة عمال وسائقي السيارات ونقابة عمال البترول والكيماويات ونقابة عمال السكك الحديدية قد اجتمعت في عمان مؤخرا واتخذت ذلك القرار الذي ارسلت صور عنه الى الاتحاد المعني وللاتحادات النقابية العربية والعمالية .

واشار المصدر الى ان هذه النقابات الثلاثة كانت مرتبطة بالاتحاد بلجنة تدعى « لجنة العلاقات المشتركة » وقد تقرر حل تلك اللجنة .

قصة من الواقع - بقيه

حياة الملكات. ويجب ان يكون لها بيت كامل ، وادوات زينة، وسيارة..

وكان بهذا الكلام كأنما يلوح لها بأسباب هذا النعيم الذي تحلم به ...

وذات يوم دعا الرجل العجوز العاشقين الى شقته الفاخرة ، فقبلا بعد تمنع . وكان هو قد اشترى بضع زجاجات من افخر انواع المشروبات لهذه المناسبة . وقد استقبلهما مرحبا بهما ، ثم جعل يطوف بـ « لويز » في ارجاء منزله ، وعاد يصب الخمر للضيفين وهو لا ينفك يسخر من العاشق بيير ويسأل لويز كيف أمكن ان تقع في حب رجل قميء فقير على وجهه وشم كهذا المدعو بيير ... وكان بيير يكظم غيظه وغضبه ويكبت اعصابه الثائرة. ثم نهض الرجل العجوز مرة اخرى وقد عصف به غرامه الملتهب للويز - وراح يريها الاثاث الانيق ، ثم طلب منها ان تجلس على سرير غرفة النوم لتتحقق من لين الفراش ، وفي هذه الاثناء كان خليلها بيير لا يزال جالسا في حجرة الاستقبال الى جانب المائدة الحافلة بأنواع الخمر والطعام . وفي حجرة النوم كان الرجل العجوز يلف خصر لويز بذراعه ويهمس في اذنها قائلا :

— اتركي بيير .. انه رجل تافه.. ومعي سيكون لك كل شيء ...

وعلى حين غره وجد بيير انه جالس وحده فنهض كالنمر واندفع الى غرفة النوم وفتح بابها فوجد خليلته لويز في احضان الرجل العجوز وهما يتعاطيان التقبيل .كانت غارقة في حلمها حتى انها لم تر بيير الذي تناول سكينا حاده النصل وطعن بها الرجل العجوز في عنقه فأرداه قتيلا ... ثم استدار اليها وقد مادت به الارض وتحقق من خيانتها فسدد اليها طعنة مماثلة في العنق القتها تتخبط في دمائها ... وجلس مدة ... وقد عادت اليه الطمأنينة ... سوف لا تصبح لويز لاحد غيره ... ولا بد أن يغادر منزل الرجل العجوز ، ولكنه لن يفعل هذا قبل ان تكون حبيبته ، وخليلته لويز معه ... او ان يكون وجهها معه على الاقل .. وهكذا راح يحتز رأسها على مهل مدة ساعة كاملة ، ثم حمل الرأس في حقيبة عمله الجلدية وكتب على ورقة صغيرة ما يلي : « لقد قتلتهما ... شد ما تألمت حتى وصلت الى هذه النهاية ... انني انتظر ذلك الصباح الذي ستقطع العدالة فيه رأسي انا الاخر ... »

وانطلق ورأس خليلته معه. وآوى الى مضجعه وقد وضع الرأس فوق طاولة امامه واجرى له كل ما يجب من «ماكياج» وظل يتأمله حتى غلبه النوم ... وفي الصباح انطلق الى عمله يبيع منحوتاته الخشبية ورأس لويز لا يفارق حقيبته.. وكانت الجثتان قد اكتشفتا في اليوم الثاني ، والقي القبض على بيير وهو يهم بشراء اكليل من الورد ليضعه فوق رأس خليلته ... وسيكون رأسه هو ايضا ثمنا لجريمته ...

دفعة من اسماء الناجحين بالسنة الاولى تجاره والسنة الثالثة عربي بجامعة بيروت العربيه

جاءنا من السيد فهيم مجدلاوي مدير عام جماعة الطلبة الاردنيين بعمان اسماء دفعة جديدة من الطلاب الناجحين بالسنة الاولى بكلية التجارة بجامعة بيروت العربية لم تنشر اسماؤهم مع القائمة السابقة .

جيـد

جميل الخطيب وفادية شيب ومحمد الصالح ومندر جادالله ومنصور عبد الوالي

مقبـول

الياس عصه وحورية الدغلي وسعيد ابو صايحه ومصطفى النازي وصباح شاهين ومحمد الكزبري ومفلح عقل وفؤاد فراج .

منقولون بمادة واحدة

خالد مشتهي ومحمود الشريدي وغاده الانصاري وغازي سمهوري وفايز عكاري وفارس سليمان وفاروق كريدلي وفاروق الزبني وفرج الله قبمين وفرج ريضي وفهمي سنان وفؤاد سمور وفواز العبدالله وفواز الجيوسي .

منقولون بمادتين

ابراهيم الدعباس وامير غندور ورياض السراج وطلب عطاالله وكرم عشي وكمال محسن ونبيلة قطامي ونجوى غراوي وفسيح عبيد وصالح ياسين وماجده شمس الدين وعيسى الزيزي وعيسى الصالحي وغاده غوشه وغازي جعفر وغازي سلامه وغالب سليمان وعاليه الخادم وغاندي حداد وغزوه الشق وغسان حداد وفايز شريدي وفايز زكريا علي وفايز التايه وفاتق ابو سمره وفاتنه عارديني وفاديه الحسن وفارق عنبتاوي وفاطمة صديق وفاطمة الحلو وفتحي ابوعيشه وفتحي اسماعيل وفتحي حمادة وفخري شتوره وفريال هواري وفريد ابو الحسن وفضل الله قبمين وفكري فهمي وفكريه دباغ وفهد البيات وفهد الوحش وفهد البسام وفهمي ابراهيم .

وفهمي السرحان فهمي سلامه وفؤاد بوسعيد وفواز احمد وفوزي خطاب وفوزي الدعدوش وفوزي عبد وفوزي التشريتي وفلاح فرمود وفيصل العنقري وقاسم حاطوم وكريم عشى وفردوس اللاحين وفهمي عواد وفؤاد حسن جبون وفوزي ميخائيل وفوزيه القيسي وعبد المنعم الدسوقي .

السنة الثالثة لغة عربية

فيما يلي اسماء طلاب نجحوا بالسنة الثالثة عربي ولم تنشر اسماؤهم مع القوائم السابقة :

جيد جداً

احمد خضور .

جيـد

محمد جابر ووجيه صالح ومفيد عينبوسي وسعيد حافظ محمد وعبد الساتر نواس وعبد الفتاح الهودلي وفتحي خليل وقاسم نمر قاسم .

مقبول

وابراهيم سلطان واحمد الشريف وجمال اسعد ومصطفى حلاوه وموسى ضومط ومحمد غنيم وحسن صحب .

مطلوبون لمكتب جماعة الطلبة

وعلى الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة مكتب جماعة الطلبة لامور تهمهم بشأن نتائجهم وهم : جميل حسين وفادية ميروسه وسعيد ابو سمهدانة وسهى حجاوي وسهى المجلاتي وسوسن بصاج وسينا فايرين وشفيق خاطر وشفيق الحمود ووليد ابو صالحة وغازي ابو سمره وغازي القاسم وغازي مياسي وغازي الصادق وغازي عطايا وغسان عصفور وغسان ابو خليفه وغسان البالوع وغيث الملقي وفايز العيش وفايز الشويكي وفايز حنون ونبيله كيل ونجاة اسعد وماجدة ملا رسول .

حديث الدفاع

لجنة حقوق الانسان

نرحب باللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات السلطات الاسرائيلية حقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ، تزور الاردن ، وتطلع على جانب من صنوف العنف والارهاب الذين تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد العرب ، وضد انسانية الانسان ، غير مكترثة بميثاق الامم المتحدة ، وميثاق حقوق الانسان ، وبأي ميثاق انساني آخر . لقد وصلت اللجنة اخيراً الى الاردن ، بعد مدة طويلة من مخاطبة الضمير العالمي لكي يتحرك ويدين هذه الدولة التي لم تترك اسلوبا بشعا من اساليب التنكيل والتعذيب الا مارسته ضد العرب . رغم ادعاءاتها المتواصلة بأنها : « دولة دمقراطية متحضرة تمثل حضارة الغرب ، في قلب عالم متخلف وغير متحضر »

ورغم ان المدة التي ستقضيها اللجنة في الاردن قصيرة لا تزيد على ايام اربعة الا انها سترى الشيء الكثير مزصور المآسي الانسانية التي سببها العدوان الاسرائيلي وارتكبها مدبرو هذا العدوان الذين يعتبرون انفسهم دولة متحضرة والحضارة منهم براء . ورغم ان اللجنة قد امتنعت عليها زيارة المناطق المحتلة ، بسبب معاندة السلطات الاسرائيلية لهذه الزيارة ، خوفا من المزيد من افتضاح امرها ، الا ان المأساة داخل المناطق المحتلة وخارجها واحدة ، انها مأساة الانسان الذي تتسلط عليه قوى شريرة ، خارجة على قرارات الامم المتحدة ، وميثاق حقوق الانسان ، ومتنكرة لجميع القيم والمبادىء الحضارية في العالم .

ان ما شجع هذه الدولة على التمادي في العدوان هو سكوت دول العالم على تحدياتها القرارات الدولية ، ورفضها الانصياع لاي من هذه القرارات او المواثيق الدولية . وهو ، كذلك سكوت الدول المساندة لهذه الدولة ، لاسيما الولايات المتحدة ، التي ما فتئت تساندها وتخلق لها المعاذير لكي تفعل ما تشاء بالانسان العربي ، وترتكب ما تشاء من اجرام وارهاب دون مبالاة .

ولا شك ان رفض السلطات الاسرائيلية استقبال اللجنة الدولية هو جزء من سياسة التحدي التي دأبت على ممارستها وظاهرة واضحة من الظواهر الكثيرة لازدرائها بالضمير العالمي ، وبالمحافل الدولية المحبة للعدل والسلام . ويدين هذا الرفض السلطات الاسرائيلية بالتمادي في اعتداءاتها البربرية على العرب ، ويدمغها بالاجرام . ولو كانت بريئة من ذلك لما وجدت غضاضة في استقبال اللجنة ، وتسهيل مهمتها ، ودفع تهمة الاجرام عنها . لكنها تشعر وتوقن بأنها مدانة بالتهمة ، ومسئولة عن نتائجها ، وكل ما تسببه من مآس انسانية ، وعدم استقرار وسلام في المنطقة .

ترفض السلطات الاسرائيلية استقبال اللجنة لانها تحاول دائما خلق المشاكل هنا . وهناك ، لتظل هذه المنطقة على فوهة بركان ، تشتعل بالاضطراب السياسي والقلق الانساني المستمر . وعلى الرغم مما في هذا الرفض من ازدراء بمجموعة الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة ، الا اننا لا نملك الا نعرب عن تقديرنا العميق للدول التي قبلت مهمة التحقيق والمجيء الى هذه البلاد ، متحدية بشروعها في هذا التحقيق . رفض السلطات الاسرائيلية ، ومقبلة على ذلك بتصميم واضح ، ستكون نتائجه وثيقة انسانية تصفع الدولة المعتدية ، وتدمغ اساليبها المتوحشة .

واذا كانت ثمة حاجة لكلمة اخيرة ، فهي الرجاء بان تسرع اللجنة ، قدر المستطاع ، في اعداد تقريرها ، وعرضه على الدول الاعضاء لعل الضمير العالمي الذي اثر تحركه بتشكيل اللجنة ، يتحرك خطوة اوسع نحو وضع حد لاستهتار هذه الدولة العدوانية بالامم المتحدة وحقوق الانسان .

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء العاجل بعد عملية الولادة التي اسفرت عن مولد وليدنا « رامي » اتقدم بجزيل شكري وامتناني الى الطبيبين جمال الشاعر وميشيل ايوب والى ممرضات المستشفى الاهلي وذلك على ما قدمه الجميع لزوجتي من رعاية طبية .

نعيم مجدلاوي

محادثات هامه ـ بقية

الجبهة الشرقية في مواجهة مخططات العدوان ، والتنسيق بين هذه الجبهة التي تضم كلا من سوريا والاردن والعراق وبين الجبهة الغربية على طول القناة .

وقد اقام الرئيس عبد الناصر حفلة عشاء تكريماً للدكتور الاتاسي والوفد المرافق . وكان الوفد السوري قد وصل قبيل ظهر امس وعقد فوراً محادثات مع الرئيس عبد الناصر استمرت طوال بعد الظهر .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة ان من ضمن الابحاث التي سيبحث فيها بين القاهرة — دمشق ايجاد تعاون فعال بين ملاحي الجو المصري والسوري الذين قام كل منهما بعمليات ناجحة ضد سلاح الجو الاسرائيلي .

وجدانيات ـ بقيه

وعرفت قضية لافون ، فيما بعد ، بـ « فضيحة لافون » .

● في شهر فبراير ١٩٥٥ وجه ضغط شديد الى بنحاس لافون ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، للاستقالة . وفعلا استقال ، وحل محله بن غوريون في وزارة الدفاع .

ولتحويل الرأي العام الداخلي ، اصدر بن غوريون بعد ايام عشرة من توليه وزارة الدفاع ، امراً بمهاجمة قطاع غزة . ثم مهاجمة غزة ، في السنة نفسها .

ثم اشترك في العدوان الثلاثي على قناة السويس ، في السنة التالية ، حيث « كانت خمسون طائرة من قوة الطيران الفرنسي تشكل مظلة فوق قواته » .

وظل الستار الكثيف مسدلا على « قضية لافون » من سنة ١٩٥٤ الى سنة ١٩٦٠ . الى ان اتاحت المصادفات ظهور الحقيقة .

كان ذلك في ايلول – سبتمبر – عام ١٩٦٠ .

كانت المحاكم الاسرائيلية مشغولة ببضع من قضايا التزوير . وكانت احدى تلك القضايا تدور حول وثائق مزورة قدمها السفير الاسرائيلي السابق في النمسا ضد أموس بن غوريون ، وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة .

في تلك المحاكمة ، ذكر احد الشهود انه رأى وثيقة مزورة (١٩٥٤) تحمل توقيع بنحاس لافون ، وزير الدفاع السابق . حالا تذرع بن غوريون بقانون لا يخول احدا بحث تلك القضية قبل مرور ثلاث سنوات ،

غير ان محاولته فشلت . فقد اصر لافون على تشكيل لجنة وزارية تتولى التحقيق في الفضيحة من اولها الى اخرها .

وبعد شهور مضنية من الابحاث اصدرت اللجنة في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ يبرىء لافون من تلك « المغامرة المدمرة »

وكان النائب العام جدعون هاوزنر قد حصل على اثباتات قوية القت الاضواء الكافية ، كما قالت صحيفة نيويورك تايمس في عددها الصادر يوم ١٠ فبراير ١٩٦١ .

وعلى الرغم من الرقابة العسكرية الشديدة ، فقد استطاع الرأي العام الاسرائيلي الحصول على الحقيقة .

وقامت مظاهرات طلابية في تل ابيب والقدس تحمل يفطات كتب عليها : بن غوريون اذهب الى بيتك . خذ دايان معك لا نريد زعماء ضمائرهم مطاطة » .

خاض بن غوريون معركة يائسة . سافر الى امريكا . وفي فندق والدورف استوريا القى خطاباً جاء فيه : مالم يحتفظ الشعب اليهودي بالرجل الذي يضمن له قوة الردع ، فانه سيتعرض لمذابح كتلك التي تعرض لها الارمن في الحرب العالمية الاولى ، ويهود اوروبا في الحرب العالمية الثانية — نيويورك تايمس ٥ اغسطس – آب – ١٩٦١ .

استقالت حكومة بن غوريون ، مع ذلك . وجرت انتخابات جديدة . ومنذ ذلك الحين بقي بعيداً رغم « خدماته الكبيرة » . ولولا المغامرات التي اشترك فيها ، او في وضع مخططاتها لكانت حياته منيت بكارثة قضت عليه .

ابراهيم

دايان يتبجح ويورد وقائع مغلوطة !

القدس – رويتر – قال الجنرال موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي هنا الليلة الماضية انه لا يعتقد ان اسرائيل تسير نحو مجابهة مع الاتحاد السوفياتي نتيجة لنبأ يقول ان مستشارين سوفياتيين في مصر قتلوا خلال الهجمات الاسرائيلية

على منطقة قناة السويس .

وعلق الجنرال دايان على نبأ صحفي يقول ان ما يتراوح عدده بين ١٠ مستشارين و ٣٥ مستشارا سوفياتيا قتلوا خلال الغارات الاسرائيلية على منطقة بور سعيد اخيرا انه يعتقد ان من المحتمل ان يكون بعض الروس قد قتلوا نتيجة للغارات الاسرائيلية .

ولكنه اضاف يقول لست اتصور دخول الروس عمليات حربية الى جانب المصريين او السوريين في المستقبل القريب .

وقال الجنرال دايان في حديث له مع عدد من الصحفيين بمناسبة افتتاح شعبة جديدة لمبنى نقابة الصحفيين الاسرائيليين هنا انه متأكد من ان المستشارين السوفياتيين في مصر لا يعدون الخطط العسكرية المصرية ويدققون فيها فحسب وانما يساعدون على تنفيذها ايضا .

وقال الجنرال دايان ان اصابات اسرائيل في منطقة قناة السويس لم ترتفع خلال الشهر الماضي وان وضع اسرائيل هناك افضل مما كان عليه في اعقاب الغارات الجوية على مصر .

واشار الى ان تحصينات اسرائيل في منطقة القناة باتت اقوى الان مما كانت عليه قبل بضعة اشهر وقال ان السلاح الجوي المصري فقد ١٨ طائرة خلال شهر تموز في مقابل طائرتين فقدهما السلاح الجوي الاسرائيلي .

واضاف الجنرال دايان يقول ان دخول قوات سورية الى الاردن لا يعتبر ذا قيمة وذكر ان القوات العربية على خط وقف اطلاق النار مع الاردن تتالف من ٥٠٠٠٠ جندي و٢٠ الف جندي عراقي وعدد غير معروف من السوريين والسعوديين والمصريين وقوات فتح .

لجنة التحقيق ـ بقيه

كما اكدوا ان بقاءهم في الخيام هو نتيجة لتعنت اسرائيل وعدم احترامها لحقوق الانسان والقوانين الدولية .

ووصفوا الحالة السيئة التي يعيشها النازحون في الخيام نتيجة لذلك التعنت . وتضم اللجنة ثلاثة اعضاء يمثلون السنغال التي يترأس ممثلها اللجنة وهو السيد ابراهيم بويا مندوب السنغال لدى الامم المتحدة والهند والنمسا .

وسيصل الى عمان يوم الاحد القادم ممثل يوغوسلافيا لينضم الى اللجنة . وقد اعتذر ممثل البيرو عن الحضور مع اللجنة منذ ان بدأت مهمتها ، كما ان مندوب تانزانيا لم تمكنه ظروف خاصة من الحضور .

وستجتمع اللجنة خلال زيارتها الى دولة رئيس الوزراء ودولة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كما ستستمع الى عدد من الشهود الذين عذبوا او انتهكت حقوقهم او شاهدوا عمليات التعذيب والانتهاك على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وستزور اللجنة كذلك بعض مخيمات النازحين والمناطق التي تعرضت للضرر من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

سلطات الاحتلال ـ بقيه

امس ، ان شرطة منطقة القدس عثرت خلال الثلاثة ايام الاخيرة على تسعة مخابىء اسلحة اثنين منها في القدس الشرقية واضاف بأن الشرطة اعتقلت ٩ شخصاً يشتبه انهم ينتمون الى منظمات المقاومه .

وقال ان التحقيق مازال مستمرا ويحتمل اجراء اعتقالات اخرى .

وقال ان الاسلحة كانت تنقل من مخبأ لاخر بين كل فترة قصيرة واخرى وقال ان معظم المعتقلين من جبهة التحرير الوطني والبقية من حركة « فتح » .

وقال ان هذه المخابىء اشتملت على اكثر من ٢٠٠ قطعة من مختلف الاسلحة النارية والاف العيارات النارية وحوالي ٣٠ كيلو غراما من مادتي الجلاجنيت والديناميت وكميات من القنابل اليدوية ومعدات التخريب .

واضاف يقول ان الاسلحة من صنع روسي وبريطاني وصيني .

توقيف عربيين ـ بقيه

١٥ يوما لاكمال التحقيق معهما واحد هذين المشبوهين هو عامل بناء من احدى القرى العربية في الجليل وكان قد اعتقل قبل يوم واحد من وقوع الانفجار في المنطقة التي يبدأ منها مرور انبوب النفط في كريات حاييم وقد شاهد حراس منشآت النفط في المنطقة هذا العامل وهو يزحف تحت اسلاك الحاجز المحيط بالمبنى وقال للحراس انه يعمل عند احد المقاولين للبناء وانه قد استدعاه الى العمل في مكان جديد . وقال انه اضطر الى الزحف من تحت الاسلاك للوصول الى الشارع الرئيسي لانه لا يعرف المنطقة .

اما المشبوه الثاني فقال الناطق الاسرائيلي انه وجد وهو يتجول في منطقة منشآت النفط وادعى انه كان في طريقه الى عمله .

انفجار يدمر عبارة في رفح

غزه ـ صرح ناطق عسكري اسرائيلي امس ان شحنة من المواد الناسفة انفجرت في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا تحت عبارة مياه في رفح .

مجلس الامن يؤجل مناقشة الشكوى اللبنانية

نيويورك / الامم المتحدة ـ استأنف مجلس الامن الدولي في الساعة ١٩ر٥ من مساء امس بحث الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل بسبب العدوان الجوي الاسرائيلي الغادر على الاراضي اللبنانية الذي راح ضحيته ثمانية من المدنيين وجرح ٢٣

وقالت اليونايتدبرس ان بريطانيا انضمت في جلسة امس الى كل من فرنسا والولايات المتحدة في شجب اعمال العنف ايا كان مصدرها . وتحدث المندوب البريطاني عن سياسة الانتقام التي تتبعها اسرائيل ضد الدول العربية فقال ان الهجوم الجوي الاسرائيلي الاخير على لبنان لن يؤدي الى اي هدف .

وقال ان بريطانيا تعهدت بان تعمل كل ما بوسعها لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تعتمد على قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٠ نوفمبر ١٩٦٧ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وقال ان التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط تهدد كيان قرار وقف اطلاق النار .

تأجيل الاجتماعات

وقد رفع مجلس الامن اجتماعاته في الساعة ٦ر٢٠ مساء امس على ان يعود الى الاجتماع مساء يوم الاثنين القادم .

● وذكرت مصادر الامم المتحدة ان اسرائيل تواجه شجبا شبه مؤكد في مجلس الامن الدولي للغارة الانتقامية

فتح تدمر مجمع انابيب النفط في حيفا ـ بقيه

وقال الناطق ان الانفجارات التي وقعت اليوم في انابيب النفط وبرج الاسلاك عطلت سفر القطارات من حيفا واليها لمدة ٩٠ دقيقة .

مؤتمر صحفي

وكانت حركة التحرير الوطني «فتح» قد عقدت ظهر أمس مؤتمراً صحفياً في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني خاص بعمليتي «اللهب» و «نيران مع الفجر» اللتين حدثتا في حيفا فجر امس ، حضره الصحفيون العرب والاجانب .

وقد تحدث في المؤتمر ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، فقال وهو يحمل رسالتين بيده ، ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » سبق لها ووضعت مغلفين مغلقين في قيادة الكفاح المسلح .

الاول مؤرخ في ١٩٦٩/٧/٢٥ .

والثاني يحمل تاريخ ١٩٦٩/٨/١٢

وقدم لنا المغلفين المغلقين مع خريطة . فتح احد الزملاء المغلف الاول ، وكان فيه ما يلي :

حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »

القيادة العامة لقوات العاصفة

الاخوة قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني

تحية الثورة وبعد ،

نحيطكم علما بأن ثوارنا سوف يقومون بعملية كبرى في منطقة حيفا ، واليكم وصفاً لنوع وموقع العملية .

وقت وتاريخ العملية : خلال شهر من تاريخ ١٩٦٩/٧/٢٦ .

نوع العمل : نسف خزانات احتياط البترول .

الموقع : المنطقة الصناعية في حيفا (مفراتس) (Ston) ((Mifrtas)) .

المكان : قرية «حايم» قرب ملعب كرة القدم على بعد ٦ كم شمال شرق مدينة « حيفا » .

وثورة حتى النصر .

اخوكم

ابو شامخ

اما المغلف الثاني فقرأنا فيه بعدان فتحناه ما يلي :

حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح »

القيادة العامة لقوات العاصفة

الاخوه قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ،

تحية الثورة وبعد : —

لاحقا لكتابنا بتاريخ ٢٥/٧/٦٩ بأنه سوف تقوم نفس المجموعة بوضع عبوات ناسفه موقوته اخرى في نفس المنطقة وبعد عن الهدف الاول حوالي (٥٠) مترا .

العملية : نسف انابيب الغاز والبنزين في منطقة مفراتس « المنطقة الصناعيه » في مدينة حيفا .

تاريخ العمليه : حسب المدة المحددة في كتابنا السابق .

وثورة حتى النصر .

اخوكم

ابو شامخ

٦٩/٨/١٢

واستطرد المتحدث باسم القيادة قائلا : ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني مقتنعة تمام الاقتناع ان ما حدث في حيفا فجر اليوم (امس) هو قطعا من عمل ثوار (العاصفة) .

وتأسف قيادة الكفاح المسلح لما بدر من الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين ، وعن تسرعها في اصدار بيان عن الحادث تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادث .

ولو كانت الجبهة الشعبية منضمة الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني التي تضم حوالي ٨٥ ـ ٩٠ بالمئة من المنظمات الفدائية ، لما وقعت مثل هذه الاخطاء والتشكيكات ، التي لا يستفيد منها سوى العدو .

واترك الكلام لاحد الاخوة المسؤولين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » ليتحدث اليكم .

استهل المسؤول في « فتح » حديثه قائلا : تكررت في الايام الاخيرة عملية ادعاء العمليات التي يقوم بها المناضلون من مختلف المنظمات بشكل مربك .

ومحافظة منا على ثقة جماهيرنا في البلاغات التي تصدر عن قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، اتبعنا اسلوب الظرف المغلق المرقم الذي تودعه المنظمة التي تخطط لاحدى العمليات في الارض المحتلة قبل موعد تنفيذها في قيادة الكفاح المسلح .

وبعد وقوع الحادث مباشرة تعلن المنظمه التي خططت للعملية مسؤوليتها عن الحادث ، وتطلب من قيادة الكفاح المسلح فتح المغلف امام لجنة عسكرية تضم جميع المنظمات المندمجة في القيادة ويصدر البلاغ تبعا لذلك .

ولا نريد ان نعود للماضي ، وللبيانات والبلاغات المتناقضة التي كانت تصدر عن اكثر من منظمة للعملية الواحدة .

واستطرد الناطق بلسان « فتح » قائلا :

فجر «اليوم» ، وقع انفجاران في حيفا ، وقد اذيع الخبر صباح (اليوم) من راديو العدو .

وفوجئنا بعد ساعة ، بصدور بلاغ عسكري صادر عن الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين ، تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادثات .

وكنا هنا ، نعلم تمام العلم ، ان هاتان العمليتان قام بها ثوار « العاصفة » ويوجد في قيادة الكفاح المسلح مغلفان عن الحادثان .

وكم يحز في النفس ان تصل البلبلة الى هذا الحد المؤسف .

وفي الحقيقة نحن قد احترنا امام هذه الظاهرة ، وكنا نبحث عن اسلوب ، او وسيلة توقف بها هذا التشكيك ، فوجدنا الحل في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني .

وقد اودعنا ، ولا نزال ، مثلنا مثل المنظمات الاخرى المنضمة لقيادة الكفاح مغلفات مغلقة عن عملياتنا في المستقبل التي قام ويقوم بها ابطالنا هناك .

وقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تجمع خيرة قوادنا المتمرسين بالاعمال العسكرية وهي التي تقرر مسؤولية المنظمة عن العمليات العسكرية ، وبعدها تقرر بأسمها عن هذه العمليات .

واضاف المتحدث باسم « فتح » قائلا للصحفيين :

نحن نطلب منكم ، انتم ممثلو الرأي العام ، ان تتحملوا مسؤولياتكم امامه .

و « فتح » تعلن بكل صراحة ووضوح ، انه ليس المهم من قام بهذه العملية او تلك ، بل المهم هو تعزيز ثقة جماهيرنا في هذه البلاغات .

وختم المتحدث باسم « فتح » حديثه قائلا ، وهو يقدم للصحفيين وثيقتين اخريين .

هاتان الوثيقتان ، نعتبرهما من الاسرار العسكرية ، ولكن الظروف اجبرتنا على اظهارهما لنضع حدا لكل هذه التناقضات .

وقد وصلتا لقيادة قوات العاصفة من ثوارنا في الارض المحتلة ، وهما خاصتان بالعمليتين اللتين حدثتا فجر اليوم في حيفا .

وهما تغنيان عن اي حديث .

قرأت بالرسالة الاولى ما يلي :

عملية « نيران مع الفجر »

في نفس الوقت الذي يتم فيه تنفيذ عملية (اللهب) وتتفجر بها مستودعات الاحتياط البترولي تقوم قواتنا بعملية اخرى مجاورة وعلى بعد ٥٠ مترا من مكان (عملية اللهب) .

اسم العملية

« نيران مع الفجر »

« حيث تلتهب سماء حيفا الظلم بالاحتلال الصهيوني الاسود السنة من النيران تتعانق مع الفجر القادم على دروب الشروق .. فجر التحرير الاتي ولا ريب .

ان هذه النيران التي تلتهب نداء لشعبنا ودليل على ان الثورة الفلسطينية ماضية في طريقها تزداد لهيبا مع كل فجر جديد » .

هدف العملية : عسكري اقتصادي

نوع المهمة : «أ» نسف انابيب الغاز «ب» نسف انابيب نقل البنزين .

مكان الهدف : المنطقة الصناعية «مفراتس» في شمالي حيفا . جنوبي «كريات حاييم» وعلى مقربه من ملعب كرة القدم .

وصف موجز للهدف : يمتد انبوبان متجاوران في المنطقة المذكوره احدهما يقوم بنقل الغاز والاخر ينقل بنزين من الرفاينري «المصفاة» الى الخزانات الرئيسية .

تاريخ تنفيذ المهمة : خلال الفتره بين ٨/١٣ ـ ٦٩/٨/٢٠ .

التاريخ الاحتياطي : اسبوع لاحق ينتهي ب ٦٩/٨/٢٧ .

وقد تمت كافة الترتيبات للتنفيذ حسب الخطة المرسومة .

التوقيع : ضابط العمليات ومدير العمليات والقيادة العامة لقوات العاصفة

اما الرسالة الثانية فقد كتب فيها :

« عملية اللهب »

تركز قواتنا العاصفة ضرباتها في اعماق وطننا المحتل وفي كل يوم جديد تقدم حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » دليلا على قدرتها في توجيه ضرباتها الحديدية في قلب الاعداء وفي الزمان والمكان الذي تحدده ان قوات العاصفة تؤكد بعمليتها هذه انها قادره على الوصول الى كل هدف تحدده واينما كان

اسم العملية – « اللهب » .

هدف العملية – عسكري اقتصادي .

المهمة – نسف خزانات احتياطي البترول .

مكان الهدف — المنطقة الصناعية في حيفا (مفراتس Mifrats)

تحديد المكان — تقع هذه الخزانات جنوبي (كريات حاييم) على مقربة من ملعب كرة القدم وعلى بعد «٦» كم شمال شرقي مدينة حيفا وهو محدد بوضوح في الرسم الملحق .

وصف موجز للهدف

توجد خزانات بترول احتياطي مدفونة في باطن الارض ويظهر منها على سطح الارض ثلاثة أنابيب قياس : اثنات ويتصل بهذه الخزانات بعض انابيب البترول من منطقة (I. B. C,) تحت الارض للتعبئة .

هذا وتقدر مساحة الارض المدفون تحتها الخزانات بحوالي ٣ دونات ويقع حولها عدد من دور السكن . وقطعة الارض هذه مغروسة بالاشجار ويحيط بها من جهة شارع « I- B, C » جدار يبلغ ارتفاعه (:) م .

تاريخ تنفيذ العملية – خلال الفترة من ١٩٦٩/٨/١٣ – ١٩٦٩/٨/٢٠

الزمن الاحتياطي – اسبوع لاحق ينتهي بـ ١٩٦٩/٨/٢٧ وقد تمت كافة الترتيبات للتنفيذ حسب الخطة المرسومة

توقيع : ضابط العمليات ومدير العمليات والقيادة العامة لقوات العاصفة .

تصريح صحفي للجبهة الشعبيه

هذا وقد جاءنا من الجبهة الشعبية ما يلي : –

صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي . –

تجسيدا لشعار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تعاملها مع الجماهير (كل الحقيقة للجماهير) فان الجبهة الشعبية تعلن بانه قد حدث التباس صباح اليوم الجمعة ٦٩/٨/١٥ حول عملية اللهب بحيفا التي قام بها مقاتلو فتح ، وتؤكد الجبهة انها لا تخاف الحقيقة على الاطلاق بل تسعى من اجل تثبيتها امام الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة المسلحة .

وفي نفس الوقت فان الجبهة الشعبية تؤكد بشكل قاطع مسؤوليتها الاكيدة عن كافة العمليات السابقة وتكرر طلبها السابق في تشكيل لجنة حيادية للحيلولة دون وقوع التباسات جديدة ولخلق مناخ صحي تتجسد فيه وحدة المقاتلين الشرفاء .

نعي سيدة فاضلة

تنعى جمعية خليل الرحمن الخيرية بعمان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه .

والدة الدكتور علي الحوامدة

عضو الجمعية ورئيس اللجنة الطبية فيها تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون .

اعلان

من مديرية التعبئة العامه

حملة الشهادات الجامعية من مواليد الاعوام المطلوبة للخدمة الوطنية عليهم مراجعة مديرية التعبئة العامة ، للحصول على شهادات تأجيل الخدمة التي تمكنهم من العمل داخل المملكة وخارجها .

قصة واحد من الذين جعلوا من اجسادهم جسوراً تعبر فوقها اجيال النصر

■ في مستشفى هداسا ضربوني على جراحي بعنف ودون رحمة
■ تقدم مني احد الاطبـــــــــــاء واطفأ سيجارته في عيني اليسرى

كتبت سلوى البنا

حينما روى لي ما تعرض لهمن تعذيب وحشي على ايدي الصهاينةالنازيين داخل زنزانته الوطية الحقيرة كدت لا اصدق وهل تستطيع ان تصدق ان انسانا فيه ذرة من الانسانية يجرأ على اطفاء النور من عين تشع املا وحياة ببقايا اعقاب سيجار مشتعل؟ وان هذا الذي يرتكب هذه الجريمة البشعة هو طبيب في احد المستشفيات؟

في سجون الاحتلال

● حينما تقرأ ، عزيزي القاريء ، هذه السطور التي رواها لي مناضل بطل قدر له ان ينجو من موت محقق باعجوبة بعد ان وقع اسيرا بايدي اعداء ارضه وحريته ، قد تصاب بالذهول وبالتالي يملأ نفسك الحقد المر على مغتصبي ارضك وخانقي حريتك . لكنك ستصدق كل حرف ، فان قصته قصة الكثير من الابطال الذين جعلوا من اجسادهم جسورا تعبر فوقها اجيال النصر والحرية الى الارض . قصته حقيقية تكتب وقائعها معالم واثار التعذيب التي ظلت تطبع جسده رغم مرور اشهر طويلة . واي دليل اقوى على تلك الوحشية من ساق مبتورة ، وعين مطفأة ، وطعنات في الذراعين والصدر ؟ لن اطيل عليك ، قارئي العزيز ، وساتركك مع المناضل البطل داود حسن يروي لك قصته في سجون ومستشفيات الاحتلال .

بعد عملية ناجحة

سألته :

● كيف وقعت اسيرا بايدي قوات الاحتلال ؟ .

اجاب وهو يسرح قليلا بافكاره : انها لاشك قصة غريبة . لكنني لم اشعر بشيء من الاسف ، حينما فتحت عيني لاجد نفسي في احد المستشفيات وقبل الاسر تفاصيل تستحق ان اذكرها . كنت قادما من القدس بعد تنفيذ عملية عسكرية ناجحة في رموميافي القدس المحتلة . وفي طريق العودة اشتبكت مع العدو . كان معي سبعة من الاخوة المناضلين وعند النهر وقريبا من مخاضة المندسة ليلة ٦٨/٥/١٢ وقع اشتباك عنيف دام نصف ساعة قمت خلاله بحماية مجموعتي حتى قطعت النهر . وحوصرت مع رفيق لي . اخترقنا الحصار حتى وصلنا قصر هشام وفيه استقبلنا نهارا جديدا. استطاع الجيش الاسرائيلي ان يقتفي آثارنا ويتتبعنا حتى تمكن من الوصول الينا في الساعة التاسعة صباحا . اما نحن فقد رأينا قريبا منا معسكر مظليين ففاجأناهم باطلاق النار وقذف القنابل. وبعد ربع ساعة تقريبا قامت طائرات الهيلوكبتر بالتحليق . وحينما رأيناها اوقفنا الرماية . وبهذا بدأت الطائرات تقصف بالجيش الاسرائيلي بحيث لم ينج واحد من افراد الوحدة المحاصرة .

حصار شديد

وبعد ذلك وصلت اربع دبابات مجنزرة من اريحا و ٣ سيارات جيب عسكرية . وهنا قلت لزميلي الاخ الشرقاوي : ابق مكانك وسازحف انا نحو الدبابات. وزحفت نحوها واشتبكت وضربت سائق الدبابة ودام الاشتباك نحو ساعتين . وبعد ذلك اصبت ست اصابات ، طلقة في صدري خرجت من ظهري وثانية براسي وثالثة بيدي وصلية في فخذي الايسر وطلقتين في ساقي اليمنى اطارت على الفور اصابعي جميعها.

وبعد ذلك اغمى علي لحظات . افقت بعدها لاجد كيسا من المتفجرات قد القي قريبا من اخي الشرقاوي. وشاهدت الكيس يدخن فصرخت على اخي ليسحب الفتيل ويبطل مفعول الكيس . وما ان نهض ليسحب الفتيل حتى تفجر به واستشهد . واغمي علي من جديد .

وحضر عدد من افراد الجيش الاسرائيلي وبدأ يرش الماء علي حتى صحوت فعرض ان اشرب ماء .

● ومعروف دوليا ان الجريح لا يشرب ماء ولكني شربت .

وعلمت انني وقعت اسيرا في ايدي جند الاحتلال .

في الاســــر

هل لك ان تصف شعورك وانت الاسير الجريح ؟

● لم افكر بالخوف ولم احسب للمستقبل حسابا كما انني لم استسلم للهواجس . ربما تستغربين ما سأرويه لك لكنها الحقيقة . كان على رأسي طاقية حرس حدود . وحينما اسرت اخذها مني الضابط وابتعد قليلا ليتحدث مع رفاقه . كان مطمئنا الى عجزي التام بسبب جراحي الكثيرة ولكن كان قد بقي معي قنبلة فسحبتها وقذفت بها نحوهم الا انها لم تتفجر فسحبت مسدسي لكنه لم يطلق نارا . كان فارغاً . فنظر نحوي الضابط الاسرائيلي بشماتة واقترب مني مع عدد من الجند واخذوا يرقصون فوقي حتى اغمي علي من جديد واستيقظت في الطائرة . هناك احسست اني اسير . وانتابني غيظ شديد اذ انني لا املك سلاحاً . ولو كان معي بقية من سلاح لاستطعت ان احتل الطائرة بطاقمها .

في المستشفى

وماذا بعد الاسر ؟

● وصلت مستشفى هداسا في عين كارم وبقيت فيه ثلاثة ايام دون اسعاف حتى بت اتقزز من رائحتي ، وبعد مضي ايام ثلاثة صحوت بعد عملية جراحية. لقد بتروا ساقي . كانت صدمة لي حينما اكتشفت هذا الامر . لقد تركوني بلا اسعاف تمهيداً لبتر ساقي . هذه هي انسانية اطباء « اسرائيل » في ارضنا المحتلة . وبعد ذلك بدأت قصتي الطويلة مع التعذيب الوحشي .

هل كنت تملك القوة الكافية لاحتمال التعذيب وانت جريح متألم ؟

● لم اكن استطيع الكلام . ولما عجزت عن الاجابة على اسئلة ضابط التحقيق وهو ضابط بنجم ثلاث يرتدي فوق ملابسه العسكرية رداء طبيب . حينما عجزت عن الرد اخذ يضربني بعنف على جراحي دون رحمة. وحينما استطعت الكلام لم اقل غير كلمة «فتح» .

سألني عن اسمي اجبته ابو حسن. سألني من اين قلت من «فتح» . ومن اهلك؟ قلت «فتح» وما اسم والدك ، قلت «فتح». ضربت ثانية. وجاؤوا الي بفتيات مومسات ليضربنني . حاولوا بكل الوسائل معرفة نقاط الضعف عندي ليستغلوها باعترافات عسكرية . لكن لم يكن عندي اكثر من كلمة استطيع قولها وهي «فتح» .

تقدم مني الطبيب بعد محاولة يائسة في نيل اعتراف معين واطفأ سيجارته بعيني اليسرى ! وهكذا فقدت احدى عيني . وبعد ذلك نقلت الى سجن الرملة العسكري .

في سجن الرملة

وكيف عوملت في سجن الرملة ؟

● اجابني وعلى شفتيه تتأرجح ابتسامة ساخرة مريرة . لا تقولي سجن ، بل انه المسلخ العسكري . نقلت الى المستشفى الملحق بالسجن . كان ايضا مسلخ . حتى تلك الساعة لم اكن اعلم ان ساقي مبتورة . وهناك فكوا الجبس ورايت الساق المبتورة ورايتهم يدخلون سلكا حديديا داخل العظم كوسيلة جديدة للتعذيب وحينما يحرك السلك يجتاحني الم عنيف يفقدني الوعي . وامعانا في التعذيب وضعوا مادة محرقة ولاهبة فوق جراحي والطبيب الذي تولى مهمة تعذيبي هو كوهين طبيب يهودي لبناني لقد جعلوا من جسدي مطفأة لا عقاب سجائرهم . مزقوا يدي بالسكاكين . وشيء آخر اكثر وحشية وقسوة . تركوا في ساعدي رصاصة ولم يحاولوا اخراجها . كانوا ينتظرون ان تتلف يدي ليبتروها . ولما رأيت يدي متنفخة وتوقعت النتيجة قمت بنفسي باخراج الرصاصة انتظرت وجبة الطعام واخذت السكين ومن ثم اغمضت عيني وشققت يدي بالسكين واخرجت الرصاصة .

وحينما علم الطبيب بالامر ثار وهددني بان يدي ستقطع فاجبته حينما تتلف لا مانع من قطعها . بعد ذلك انزلت الى السجن مكثت فيه يوما واحداً ثم نقلت الى زنزانات المخابرات في صرفند بقيت فيها لمدة ١٢ يوماً ذقت فيها كل يوم لوناً جديداً من التعذيب السجاير . . الكهرباء . . البول . . ادخال الماء الساخن القذر الى بطني حتى ينتفخ . . الشبح طيلة الليل وانا عاري ومربوط في العراء . . المومسات الاسرائيليات . . ولم اعترف . . اقتلعت اظافري واسناني ، . اقتلعت خصلات من شعري . . نهشتني الكلاب ولم اعترف . . نقلت ثانية الى سجن الرملة ، بقيت لثلاثة اشهر في غرفة X وهي غرفة مساحتها متر في متر ويشكل الحمام نصف الغرفة ، وربطت يدي في الزاوية بحديد . والتقيت هناك بالاخ المناضل محمود حجازي وكمال النمري ووليام نصار وعدد من المعتقلين يقدر بـ ١٢٠ معتقل .

خداع الصليب الاحمر

ما هو طعام الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال ؟

● يقدم في الصباح قطعة من الخبز وماء قذر ازرق وفي الظهر اما وجبة معكرونه او غذاء آخر من الذرة . والعشاء قطع من البندورة . وبقيت على هذا الحال ثلاثة اشهر . وكنت قد انهكت تماماً واضربت عن الخروج من الزنزانة ونقلت الى غرفة ٨ مكتوب عليها « مخزن » وذلك لخداع رجال الصليب الاحمر ، فالغرفة مر بجميع قاذورات ومجاري السجن واضربت وزملائي لتسعة ايام وطلبنا مواجهة الصليب الاحمر . ومن طلباتنا كان الامتناع عن شغل الشبك وتحسين المعاملة وسماع الاخبار. ولبوا لنا بعض الطلبات فاسمعونا اخبار اذاعة اسرائيل كما واجهنا مندوب الصليب الاحمر . وكان يتكلم اللغة الانجليزية فطلبت مترجما من زملائي فرفض مدير السجن واحضر ضابطا يهوديا من مصر طلب ان اتكلم ليترجم لي ورفضت . قدم لي مندوب الصليب الاحمر سيجارة بفلتر وحين عدت الى غرفتي لحقني شرطي اسمه جورنو واخذها مني وراح يدخنها . نقلت بعد ذلك الى سجن رام الله ومكثت فيه شهرين وهناك ساءت حالتي حتى وصلت الى حد النزاع فحملوني الى الحدود ورموني لاموت . قدروا لي الموت بعد ساعة او ساعتين من ابعادي الى الضفة الشرقية لكن الله قدر لي غير ذلك فقد وجد لي زملاء لي اسعفوني .

ونقلت الى احد المستشفيات وبعد ذلك الى مصر حيث تم علاجي ووضع ساق صناعية وعين زجاجية . وانا لا اعتبر انني خسرت ساقي وعيني وانما كسبت بفقدهما شرفاً قد لا يتاح للكثيرين نيله . قولي على لساني بانني اتمتع بمعنويات اقوى من معنوياتي سابقا . قولي لهم ، لاولئك المعتدين الجبناء ، انني انتظر فرصة جديدة لخوض معارك جديدة .

وهكذا ، قارئي العزيز ، انهى البطل داود قصة نضاله في سجون الاحتلال . وهكذا اقسم من جديد بانه اكثر قوة من الامس واكثر رغبة في خوض معارك جديدة ضد الغزاة . فماذا تستطيع قوى العدوان ان تفعل امام شعب هذه هي ارادته ، وهذه هي عزيمته واصراره ؟ شعبنا لابد ان ينتصر .




الدفاع | م | ت | ق | ا | ط | ع | ة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
		■							٣
			■		■				٤
				■					٥
					■		■		٦
		■				■			٧
									٨
									٩

اعدتها مريم سالم / عمان

افقي وعمودي

١ اغنية لعبد الحليم حافظ
٢ من الحمضيات / وجع
٣ اعلى جبال العالم / ضمير منفصل
٤ جدها في واترلو / حسان
٥ مرتب / عملة عربية
٦ عكسها مناطق حربية اردنية
٧ للاستغاثة / وحي مبعثرة / حرف نصب
٨ اغنية لام كلثوم
٩ عكسها شاعر عباسي

حل اللغز السابق

افقــــي

١ – ابن الرومي ٢ – حسان / جرير ٣ – زهير / ت م هـ أ ٤ – معاذ ٥ – لب / ورع ٦ ● ● ٧ – المرقش ٨ – الاخطل ٩ – كعب بن زهير

عمـودي

١ – احر / شاك ٢ – يسب / قلع ٣ – هان / رأب ٤ – الزنـا مخب ٥ – نطل ٦ – متجر / زلال ٧ – عمرو ٨ – ابراهيم ٩ – عذاري

وجدانيات

يجمل لما تقدم عن «قضية لافون»:

● بذل هنري بايرود ، السفير الاميركي في القاهرة، جهوداً متواصلة لتصفية الجو بين بلاده ، ومصر .

احست العصبة العسكرية في تل ابيب بالخطورة ، فاستصدرت امراً مزوراً لا يعلم به «بنحاس لافون» وزير الدفاع الاسرائيلي .

انطوى ذلك الامر على تكليف ضابط مخابرات اسرائيلي كان مركزه في باريس، بنسف مؤسسات اميركية في الاسكندرية والقاهرة ، لافساد العلاقات بين مصر والولايات المتحدة .

سافر ضابط الاستخبارات الى القاهرة بجواز سفر مزور ، واتصل بثلاثة عشر يهودياً ، قاموا معه بحوادث التخريب ، في شهر نوفمبر ١٩٥٤ .

اغاظت تلك الحوادث واشنطن. غير ان السلطات المصرية وضعت يدها على الخلايا اليهودية في شهر ديسمبر من السنة نفسها - اي بعد مرور شهر واحد على الحوادث .

كانت البينات قوية الى حد انهار معه المتهمون جميعاً واعترفوا بالجريمة، ودلوا على مخازن المتفجرات، والرسائل التي تلقوها سراً من الخارج.

اما الضابط الاسرائيلي فقد انتحر . وحكم على اثنين من المتهمين بالاعدام، وعلى اثنين آخرين بالسجن المؤبد . وعلى اثنين بالسجن ١٥ سنة . وعلى اثنين آخرين بالسجن ٧ سنوات . وعفي عن الباقين .

ومع ان المنظمات اليهودية في اميركا والصحف المشايعة لها ، ادعت بأن المحاكمة كانت «لاسامية» الا ان العالم اعتقد بعدالة الاجراءات وصحتها .

البقية على الصفحة ٤

فتح تهاجم منشآت العدو الحيوية في الجولان
وتنسف مركزين للشرطة والقيادة العسكرية
قوات التحرير تدمر عدداً من آليات العدو

اصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عدة بلاغات عن اعمال «العاصفة» «وقوات التحرير الشعبية» داخل ارضنا المحتلة جاء فيها :

العاصفة

● استطاعت قواتها في ٦٩/٨/١٥ قصف منشآت العدو العسكرية في مدينة « القنيطرة » بهضبة الجولان ونتج عن ذلك تدمير واشعال النيران في اجزاء كبيرة من مبنى القيادة العسكرية وتدمير اجزاء كبيرة من مقر الشرطة العسكرية الاسرائيلية في المدينة وتدمير عدة مبان في منطقة السكن للعسكريين الصهاينة في المدينة وقتل وجرح عدد كبير من ضباط وجنود العدو .

كما استطاعت قواتها في نفس الوقت تدمير كمين للعدو تدميراً تاماً ،وتدمير عدة مواقع له شوهدت والنيران مشتعلة فيها،وتدمير رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد من افراد العدو في منطقة تلة التجار في غور الاردن . وتدمير موقع مدفع هاون ٦٠ ملم واجزاء من موقع للعدو وقتل وجرح عدد من افراده في منطقة أم الوتاد .

كما تم تدمير كمين للعدو وقتل وجرح جميع من فيه جنوب شرق مستعمرة الزراعه ، واشعال النيران في الية للعدو وفي مهجع لجنوده وقتل وجرح عدد من افراده في غور الاردن الشمالي.

كذلك استطاعت قوة للعاصفة اشعال النيران في مجنزرة للعدو وفي مستودع للذخيرة وفي مهجع للجنود وقتل وجرح عدد كبير من جنوده وقتل وجرح عدد كبير من جنوده في معسكر تل ابو النهب. وتدمير واعطاب عدد من اليات العدو . ومدفع هاون ٨١ ملم محمول وقتل وجرح عدد من جنوده في هضبة الجولان . واصابة جندي اسرائيلي اصابة قاتلة في غور الاردن .

● وفي ٦٩/٨/١١ تم قتل وجرح جميع افراد كمين للعدو شرق مدينة خانيونس

● وفي ٦٩/٨/٧ دمرت للعدو سيارة باودواجن وقتل وجرح جميع من فيها في جانيونس .

● وفي ٦٩/٨/١ دمرت سيارة نصف مجنزرة للعدو وقتل وجرح جميع من فيها في خانيونس ايضاً .

● وفي ٦٩/٧/٢٧ تم تدمير سيارة عسكرية للعدو وقتل وجرح جميع من فيها في قطاع غزة .

قوات التحرير الشعبية

● تمكنت قواتها في ٦٩/٨/١٥ تدمير مجنزرة للعدو وقتل وجرح جميع من فيها وتدمير رشاش ٥٠٠ في طريق غيشر- تلة موسى .

● وفي ٦٩/٨/١٤ استطاعت قواتها قتل سبعة افراد من جنود العدو في مخاضة ام السوس، واعطاب سيارتين عسكريتين وقتل وجرح جميع من فيهما من جنود العدو في خانيونس .

● وفي ٦٩/٨/١٣ تم تدمير نصف مجنزرة للعدو وقتل وجرح جميع من فيها في خانيونس ايضاً .

● وفي ٦٩/٨/٨ تم قتل وجرح عدد من حراس مبنى مقر الحاكم الصهيوني في مدينة نابلس .



جندي اسرائيلي يفتش مواطناً عربيا بحثا عن السلاح في احد شوارع غزة التي تعيش معظم مناطقها في ظل حظر التجول الذي فرض في الاسبوع الماضي.

حكايات الدنيا

مصرع ٥ أشخاص بالاضطرابات الدينية في ايرلندا

بلفاست/ ايرلندا الشمالية—ذكر امس ان خمسة اشخاص بينهم فتى قتلوا في اعمال عنف تجددت في ايرلندا الشمالية .

● واحتدمت معارك استخدمت فيها الاسلحة النارية في بلفاست حيث قالت سلطات البوليس ان اربعة اشخاص قتلوا وان عدد القتلى ربما كان اكثر من ذلك . وذكر سياسي كاثوليكي ان رجلا خامسا يعمل مراقب تذاكر في سيارة كبيرة للركاب لاقى حتفه في الاضطرابات .

وقد امتد الاضطرب الذي بدأ في لندندري الى بلفاست الليلة الماضية الى مدن اخرى في المقاطعة . اما لندندري ذاتها فقد سادها الهدوء بعد ان دخلتها قوات بريطانية .

المحكمة تمنح جنيهين لسارق الحلوى

لندن — وقف وليام بيرك امام المحكمة للمرة الثلاثين بتهمة سرقة حلوى من احد المحلات العامة وكان الحكم لدهشته ينص على تغريمه عشرة شلنات انجليزية مع اعطائه جنيهين من صندوق الفقراء لاعانته على شراء الحلوى التي يحبها .

● ●

تناولوا وجبة طازجة بعد شهر قضوه تحت الماء

واشنطن - ارتفعت غواصة تحمل ستة ملاحين الى سطح البحر بالقرب من الساحل الاميركي امس وتناول الملاحون اول وجبة لهم من الاطعمة الطازجه بعد رحلة في الاعماق استمرت شهرا عاشوا خلالها على اطعمة مبردة .

سرق ساعة وحاول بيعها لصاحبها !

القاهرة — سرق نشال « ساعة يد» من متفرج بسينما في القاهرة اثناء عرض الفيلم ، وهرب قبل انتهاء الفيلم .حاول بيعها للرواد وهم خارجون ، كان المشتري هو صاحب الساعة، سلمه للشرطه.

صاحب انجح قلب مزروع دخل المستشفى

مدينة الكاب — اعيد الدكتور فيليب بلايبرغ وهو المريض الذي عاش اطول فترة حتى الان وفي جسمه قلب مزروع الى المستشفى امس بعد مرض اصيب به منذ بضعة ايام. وقالت زوجته ان هذه هي المرة الثالثة التي يدخل فيها المستشفى منذان قام فريق طبي برئاسة الدكتور كريستيان بارنار دبزرع قلب جديد في جسمه قبل ١٥ شهرا .

● ●

اراد ربط الباب فاكتشف كنزاً من الذهب

انجلترا - ذهب الانشلفرز المزارع الانجليزي الى مخزنه لاحضار بعض السلاسل لربط باب مخلوع فوجدها تلمع مما دعاه الى الذهاب بها الى احد الصاغة ليكتشف انها من الذهب الخالص المطلي بالبرونز ولم تقدر قيمة هذه السلاسل بعد .

● ●

ضبط سجائر مهربة الى سوريا

دمشق — رويتر — اعتقل ستة من افراد عصابة لتهريب السجائر الاجنبية وصودرت اربع بنادق حربية اثر اشتباك مسلح وقع امس بين العصابة ورجال الضابطة الجمركية في جبال القلمون قرب دمشق .

وقال ناطق بلسان المديرية العامة للجمارك اعلن ذلك ان ٢٩٠٠٠ علبة من السجائر الاجنبية المهربة صودرت من العصابة نتيجة لهذا الاشتباك .

التلفزيون الاردني

السبت

٦٫٠٠	قران كريم
٦٫١٠	اقلام صور متحركة
٦٫٣٠	السيرك العالمي
٧٫٠٠	الاسرة
٧٫٣٠	لقطات
٨٫٠٠	نشرة الاخبار
٨٫٣٠	الفرجيني
٩٫٤٥	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٠٠	الادب
١١٫٠٠	موجز لاهم الانباء

تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« تعبر قوارب المطاط السوداء القناة في صور متواصلة الى الضفة المحتلة. ومن هناك يتوغل رجال المقاومة خلف الخطوط الاسرائيلية مسافات بعيدة » .

الصحفي دنيس سيمان في جريدة بريطانية

لمواجهة الفانتوم

يقول « دنيس سيمان » في صحيفة بريطانية ان الدوائر الدبلوماسية في القاهرة تتوقع سفر الرئيس عبدالناصر الى الاتحاد السوفييتي.

اولا ، لاستئناف الاستشفاء، بعد ارهاق طويل .

وثانيا ، وهذا الاهم : لاتخاذ اجراءات يواجه بها العرب طائرات فانتوم الاميركية .

ويضيف الكاتب قوله انه محظور على الدبلوماسيين زيارة منطقة القناة .

وان قوارب المطاط السوداء تعبر القناة بصورة تكاد تكون مستمرة الى الضفة المحتلة . ومن هناك يتوغل الفدائيون في الداخل .

وقال ان الصادرات قفزت في السنة الماضية الى رقم ٢٧٠ مليون جنيه استرليني .

وانه ما يزال محظوراً تناول اللحم ثلاثة ايام في الاسبوع .

أما ، هم ؟

اذا اطلق الروس والاميركيون اسماء خاصة بهم على امكنة في القمر ، فان لهم المعذرة . . .

اما ان يفعل اليهود ذلك ؟

غير انهم فعلوا ، وبكل صفاقة .

ذكرت صحيفة «جروزالم بوست» الاسماء التالية :

ليفي بن غير شون عالم يهودي فرنسي .

ابنزيرا - اسم فوهة قطرها ٤٥ كيلو مترا سميت باسم ابراهام بن مائير بن عزرا من مواليد طليطلة عام ١٠٩٢ . وهلم بير - عالم يهودي الماني عاش في القرن التاسع عشر .

وليام هرشل - عالم يهودي بريطاني !

طبع كفاحي

تقوم احدى دور النشر في لندن بأعادة طبع كتاب « كفاحي » .

كتاب هتلر الذي تداوله العالم قبل الحرب بما يقرب من تداول الكتب المقدسة ، ايامئذ .

اسرعت المنظمات اليهودية في بريطانيا للاحتجاج على هذا العمل .

قالت دار النشر اللندنية انها مضطرة الى طبع الكتاب كمرجع للدراسة ،فلا يجوز ان تخلو المكتبات الكبيرة منه .

وريع الكتاب سيعود الى حكومة بافاريا التي تقول انها قد ترفضه ،او تتبرع به لجمعيات خيرية .

غير ان المنظمات اليهودية ماتزال ناقمة .

قال معلق في لندن ، اغلب الظن ان يقوم اليهود بشراء العدد الاوفر من نسخ الكتاب .

انهم يخشون انتشاره .

العشرون الفاً

لا تكف السلطات الاسرائيلية عن محاولاتها لاقامة علاقات دبلوماسية مع الهند .

قبل ايام ردت انديرا غاندي على سؤال في البرلمان .

عدد اليهود الذين هاجروا من الهند الى « اسرائيل » كان عشرين الفاً .

هؤلاء كانوا يعيشون بعيداً عن اي اضطهاد من اي نوع .

غير ان الدعاية اليهودية كانت تحثهم باستمرار على مغادرة الهند .

انديرا لم تقل هذا . لكن قاله غيرها .

وسام البطولة

في ٨ نيسان – ابريل – وقع حادث لطائرة بريطانية من طراز بوينغ ٧٠٧

نجا ١٢١ من ركابها وقتل ٥ بما فيهم مضيفة اسمها برباره هاريسون.

الامر عادي. لولا العبرة الوحيدة التي لفتت نظري .

مجلة « لندن غازيت » نشرت نبأ منح المضيفة وسام صليب جورج تقديراً لشجاعتها وتكران الذات في ظروف يائسة .

حاولت انقاذ رجل مسن وامرأة عجوز ، فالتهمتها النيران .

المهم ، كانت اول امرأة تحصل على الوسام بعد الحرب العالمية الثانية

اللواتي حصلن عليه في الحرب كن من ابطال المقاومة الوطنية امثال فيوليت زابو ، اوديت هالوز ، اديت كافيل .

لا تزال المقاومة الوطنية اشرف صفحات الحرب .

بلد بعيد

كانت السيدة تسأل زائرتها عن اسماء تعرفها في القدس .

وكان رد الزائرة ، في كل مرة ، يكاد يكون واحداً :

سافرت الى ... وسوف لا تعود .

ثم تعود السيدة الى السوآل .

وتعود الزائرة ، لتقول : سافرت الى ... وسوف لا تعود .

السفر الى بلد بعيد خارج الشرق الاوسط .

تسافر الفتيات اولا ، ثم تلحق بهن العائلات .

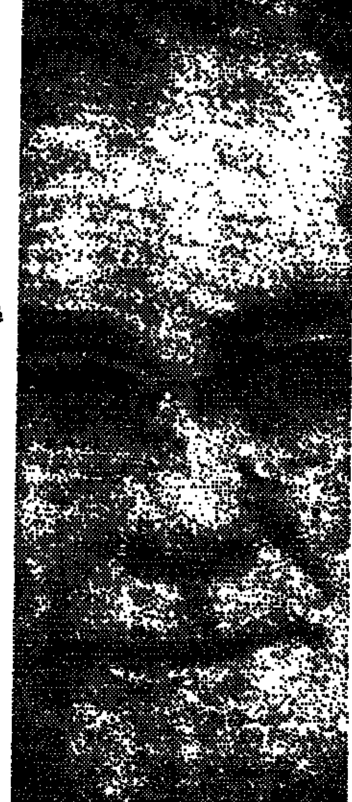
على ان السفر كان يشمل دائما فئة معينة .

واكثر تلك الفئة الى ذلك البلد البعيد ، خارج الشرق الاوسط .

قصة من الواقع :
قطع رأسها وأخذه معه !

وقعت هذه المأساة المروعة في مدينة ليون الفرنسية ، فلم تهز المدينة العريقة وحسب ، بل هزت من الاعماق فرنسا كلها لبشاعتها وغرابتها معاً :

التقيا في مقهى صغير . وقد كان « بيير » مسرحاً من الفرقة الاجنبية ، وكان معروفاً بوشم في وجهه : صليب وشرطتان عند زاويتي عينيه . اما هي





لويز وخليلها بيير : اخذ رأسها معه ...

الرجل العجوز : غابرييل

« لويز » فقد كانت رائعة الجمال ،وكان جمالها الاشقر يتقضوأ ويخلب الالباب... وعاشا معاً سنتين كاملتين ، في غرفة متواضعة بأحد الفنادق . وكان بيير يخرج كل صباح بائعاً متجولا يعرض على مكان التاول ، في كل مكان ، منحوتات خشبية يأخذها من شركة تتعاطى بيع هذه التحف . كان فقيراً ، وكان عاشقاً مولها ، لا يطيق ان ترتفع عين رجل الى خليلته ... ومع ذلك فقد وجد الرجل الذي استطاع ان يفعل اكثر من ان يرفع بصره الى لويز ...

كان كل ما يستطيع ان يفعله العاشقان للترفيه عن نفسيهما هو ان يجلساء بعض الاحيان ، في احد البارات حيث يحتسيان كأساً او كأسين ... وفي ذلك البار تعرفا الى رجل في السادسة والخمسين من عمره . وكان الرجل على شيء من ثراء ، ويملك مقهى خاصاً به . ويدعى « غبرييل » . وقد كان يدعو صديقيه الجديدين بـ « العاشقين » . وكان احيانا يحاول ان يغيظ بيير فيقول له ضاحكا :

— اني اتساءل كيف يكن ان تستحق امرأة رائعة الجمال كلويز ...

وكانت لويز تغرق في الضحك وتلتصق بحبيبها بيير وتشعر انها سعيدة غاية السعادة.. ويعود الرجل العجوز فيقول:

—ان امرأة كلويز تستحق ان تعيش

البقية على الصفحة ٣ عمود ٥